

المستطرف في كل فن مستطرف

يا رسول الله إن أبي عريف على الماء وإني أسألك أن تجعل لي العرافة من بعده فقال النبي العرفاء في النار وروى أبو سعيد الخدري B قال قال رسول الله إن أشد الناس عذابا يوم القيامة الإمام الجائر وقالت عائشة Bها سمعت رسول الله يقول يؤتي بالقاضي العدل يوم القيامة فيلقي من شدة الحساب ما يود أنه لم يقض بين اثنين في تمرة وقال الحسن البصري إن النبي دعا عبد الرحمن بن سمرة يستعمله فقال يا رسول الله خذ لي فقال اقعد في بيتك وقال أبو هريرة B ما من أمير يؤمر على عشرة إلا جاء به يوم القيامة مغلولا أنجاه عمله أو أهلكه وقال طاوس لسليمان بن عبد الملك هل تدري يا أمير المؤمنين من أشد الناس عذابا يوم القيامة قال سليمان قل فقال طاوس أشد الناس عذابا يوم القيامة رجل أشركه الله في ملكه فجار في حكمه فاستلقى سليمان على سريرته وهو يبكي فما زال يبكي حتى قام عنه جلساؤه وقال ابن سيرين جاء صبيان إلى أبي عبيدة السلماني يتخيرون إليه في ألواحهم فلم ينظر إليهم وقال هذا حكم لا أتولى حكما أبدا وقال أبو بكر بن أبي مریم حج قوم فمات صاحب لهم بأرض فلاة فلم يجدوا ماء فأتاهم رجل فقالوا له دلنا على الماء فقال احلفوا لي ثلاثا وثلاثين يمينا أنه لم يكن صرافا ولا مكاسا ولا عريفا ويروي ولا عرافا ولا بريدا وأنا أدلكم على الماء فحلفوا له ثلاثا وثلاثين يمينا كما تقدم فحلفوا له فأعانهم على غسلة ثم قالوا له تقدم فصل عليه فقال لا حتى تحلفوا لي ثلاثا وثلاثين يمينا كما تقدم فحلفوا له فصلى عليه ثم التفتوا فلم يجدوا أحدا فكانوا يرون أنه الخضر عليه السلام وقال أبو ذر B قال لي رسول الله يا أبا ذر إني أحب لك ما أحب لنفسي وإني أراك ضعيفا فلا تتأمرن على اثنين ولا تلين مال يتيم .

ومن غريب ما اتفق وعجيب ما سبق .

ما حكى أن ملكا من ملوك الفرس يقال له أردشير وكان ذا مملكة